الثورة
الاثنين ٣٠ شوال ١٤٢٥هـ الموافق
١٣ ديسمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٤٢)

في المؤتمر العلمي السادس لجامعة جرش:

حضور أكاديمي يمني متميز

■،، سجل الباحثون اليمنيون حضوراً متميزاً في الساحة الأكاديمية عكس وعياً علمياً جديداً بالتشجيع لعكس صورة إيجابية للجامعات اليمنية على الساحة العربية تحتاجه بشدة، مما يصب في النهاية في تحسين صورة اليمن عامة ومستوى الأستاذ الجامعي اليمني خاصة.

فقد حفل المؤتمر العلمي السادس لجامعة جرش الأهلية المنعقد خلال الفترة من ١١/٣٠ وحتى ١٢/٢ بعنوان: الهوية الإسلامية في عالم متغير، بمشاركة أكاديمية يمنية، تمثلت في بحث للدكتور/ خالد عمر باجنيد «جامعة عدن» تتطرق فيه للهوية الإسلامية في مواجهة العولمة، أما الدكتور أحمد غالب المغلس من نفس الجامعة فقد قدم بحثاً حول: الهوية الإسلامية والديمقراطية من المواجهة إلى التجدد والنهوض، كما شارك الدكتور علي العجمي العشي من جامعة حضرموت ببحث تطرق فيه لمفهوم الهوية الإسلامية ومرتكزاتها،، أما الدكتور عبدالرحمن محمد الشامي «جامعة الحديدة» الذي وقع الاختيار عليه لرئاسة الجلسة الأولى في اليوم الثاني للمؤتمر، وأدارها باقتدار وتميز شهد به الحضور، وجاءت متميزة في محصلتها النهائية، فقد قدم بحثاً تفرد فيه بتناول الهوية الإسلامية في عصر المعلوماتية، من خلال دراسة تحليلية للمنتديات الإسلامية على شبكة الانترنت ودورها في مجال تدعيم الهوية الإسلامية أو إضعافها.

وقد انتهى المؤتمر إلى عدد من النتائج:

الهوية الإسلامية هي ما تميزت به الأمة الإسلامية أفراداً ومجتمعات عن الغير.

والعولمة هي محاولة فرض الهيمنة الأمريكية على شعوب العالم ثقافياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

إنه في ظل عالم متغير ومتسارع الأحداث تتأكد أهمية الهوية الإسلامية في تأسيس التميز وصيانته نظراً لإقصاء الإسلام عن أنظمة الحياة.

كما أوصى المؤتمر إلى ما يلي:

● تفعيل دور الهوية الإسلامية في صناعة الوعي الحضاري، وذلك ببعث مضامينها في الأفراد والمجتمع من خلال صبها في منظوماتنا الفكرية والتربوية والتعليمية.

● نشر الوعي الحضاري وتنبيه المسلمين إلى مخاطر هجمة العولمة من خلال مؤسسات المجتمع.

● دعوة الباحثين إلى استصحاب هوية الأمة في بحوثهم العلمية موضوعاً ومنهجاً ومقصداً.

● الدعوة إلى عقد مؤتمرات علمية على مستوى الجامعات لتجلية المصطلحات والمفاهيم التي يعتريها الغموض لما لها من تاثير سلبي على الهوية الإسلامية.

● ضرورة الاهتمام بالأمن المعلوماتي الإسلامي والارتقاء إلى الحد الذي يضمن توفر حصانة معلوماتية.

● استلهام وسائل الإعلام للهوية الإسلامية والعربية فيما تقدمه من مواد مختلفة.

الجدير بالذكر أن المؤتمر على مدى أيام انعقاده قد ناقش أربعين بحثاً علمياً محكماً شارك بها أساتذة جامعيون من كل من: الأردن، السعودية، الكويت، مصر، تونس، العراق، الجزائر، السودان، فلسطين واليمن.

أما الملفت للنظر فهو غياب التغطية الإعلامية لمكتبنا الإعلامي بعمان- الذي لا شك من ضمن أهداف إنشائه تغطية الأنشطة اليمنية العلمية على الساحة الخارجية- على الرغم من وجود مشاركين يمنيين في هذا المؤتمر في الوقت الذي كتبت عن المؤتمر عدد من الصحف الأردنية الرئيسية.

من سوق الصحافة..!

عادل بشر

محيي الدين رئيساً لمركز معلومات الشموع

■،، تضع مؤسسة الشموع المسات الأخيرة لتجهيز مركز المعلومات والرصد الأخباري وقد تم اختيار الأخ/ أحمد محيي الدين رئيساً للمركز الذي سيفتتح في الأيام القريبة القادمة.. علماً أن الأخ/ أحمد محي الدين قد عمل مديراً عاماً لقسم الأخبار في وكالة الأنباء اليمنية سبأ ثم انتقل بعد ذلك لشغل منصب مدير عام الأخبار في الإذاعة ثم حالياً مدير عام الإعلام الخارجي بوزارة الإعلام.

بنت اليمن تستغيث

بعد فترة إعداد طويلة صدر العدد الثاني من الوليدة الجديدة «بنت اليمن» الصادرة عن المؤتمر الشعبي العام، وهي تهتم بالمرأة بشكل خاص وقد وجهت في هذا العدد نداء عاجلا إلى كافة الوزارات والمؤسسات والشركات الخاصة والعامة ورجال الأعمال وكل فاعلي الخير ومحبي الثواب دعم الوليدة الجديدة «بنت اليمن» بكل أشكال الدعم المادي أولاً ثم المعنوي للنهوض بها وجعلها صحيفة أسبوعية تنطق بلسان المرأة اليمنية، بنت اليمن هي جميع تلك النساء اللاتي رفضن التقوقع والاستسلام لمنطق الشد إلى الوراء، حسب ما قالته رئيسة تحريرها في افتتاحية الصحيفة التي تتكون هيئة تحريرها من ثلاث نساء «أزهار، انتصار، انتظار» تأمل لـ«بنت اليمن» الازدهار والانتصار وعدم الانتظار لدعم الآخرين.

رحلة سياحية للصحفيين وجائزة

انطلقت الاثنين الماضي رحلة استطلاعية داخلية قام بها خمسون إعلامياً من مختلف وسائل الإعلام ومراسلي الصحف والوكالات الإعلامية العربية والأجنبية بعدن ونظمتها جامعة عدن ومكتب صحيفة الثورة بعدن.

وذكر موقع ٢٦ سبتمبر نت أن الإخوة الإعلاميين قاموا بقطع مسافة ٣٥٠ كم عبر طريق عدن باب المندب وتهدف الرحلة إلى التعرف على ما تحتويه تلك المناطق السياحية من مكامن السحر والجمال الطبيعي وذكر الموقع نفسه أن صحيفة الثورة قد رصدت جائزة نقدية قيمتها عشرون الف ريال «لأفضل كاتب عن الرحلة».

اختفاء واحتجاب

احتجب ملحق أخبار اليوم الرياضي الأسبوعي عن الصدور لأسباب فنية تتعلق بتطوره وإصداره في شكل جديد يميزه عن بقية الإصدارات الرياضية التي تصدرها الصحف الأخرى.

من جانب آخر اختفت صفحتا «ما يسطرون» من صحيفة «الثقافية» وكذلك صفحة «تكوين» لأسباب مجهولة وهذا الاختفاء الغامض أفقد الثقافية الكثير من البهاء كون هذه الصفحات كانت تهتم بشؤون الصحافة والإعلام وتتناول مواضيع هامة وهادفة تربوية وإعلامية.

الابحار وحساب التوزيع

تعقيباً على ما نشر في هذا العمود أكد رئيس تحرير «الابحار» أن سبب تقديم إصدار الإبحار ٢٤ ساعة عن اليوم المحدد لصدورها هو بغرض عمل حساب فارق وقت توزيع الصحيفة بالمحافظات، فالصحف دائماً تتأخر يوماً أو يومين بعد صدورها لتصل إلى المحافظات، وبهذا تكون الإبحار في اكشاك ومكاتب المحافظات صباح اليوم المحدد لصدورها.

المروني مستشاراً ونوري سكرتيرا

الأديب والكاتب الصحفي عبدالملك المروني صدر مؤخرا قرار بتعيينه مستشاراً لدائرة الفكر والثقافة والإعلام بحزب المؤتمر وقرار آخر صدر بتعيين الزميل يحيى النوري سكرتيرا لـ«الميثاق» تهانينا.

خاص الشوروي

عن مجلس النواب جاء العدد «١٣٨» من «الشوروي» حاملا في طياته ملفاً خاصاً عن عودة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس المجلس ورحيل الفقيد مجاهد أبو شوارب.

جدير بالذكر أن «الشوروي» صحيفة برلمانية عامة تصدر مرتين في الشهر وتتناول قضايا واهتمامات المجلس.

مدير عام البرامج في لفضائية اليمنية لـ«الثورة»:

علاقة المشاهد بالفضائية بحاجة إلى ترميم

لقاء/ منصور الصمدي

■،، استهوته الإذاعة كثيراً منذ كان طالباً حيث كان يستمع كثيراً للإذاعات العربية في تلك الفترة وتأثر بها كثيراً.

بدأ العمل في الإذاعة وكان أول برنامج له اسمه «حديث الذكريات» في العام ١٩٧٩م عندما كنت هاوياً ثم قدمت أول برنامج مسابقاتي جماهيري كان اسمه «فرسان الثقافة» وذلك في العام ١٩٨١م تقريباً وقد استمر حتى العام ١٩٨٥م،، بعدها تم توظيفي في الإذاعة رسمياً وسافر إلى سوريا في دورة تدريبية في مجال إخراج الدراما الإذاعية وبعد عودته عمل أول مسلسل إذاعي كان اسمه «تجابير» ووصل عدد الأعمال الدرامية التي عملها حتى العام ٢٠٠٤م إلى ما يقارب الثلاثين عملاً باللغة العربية الفصحى وبالعامية أيضاً.

درس الاقتصاد وصقل الموهبة الإعلامية بالقراءة والدورات التدريبية المختلفة.

عين رئيساً لقسم البرامج الثقافية والمنوعات في إذاعة الحديدة.. وفي عام ١٩٩٤م عين مديراً للبرامج.. وفي العام ١٩٩٥م نائب مدير عام فرع المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون فرع الحديدة إلى جانب مدير عام البرامج الإذاعية.. وفي عام ٢٠٠٠م مدير المركز الإعلامي بالحديدة إلى جانب عمله كمدير للبرامج ونائب مدير عام فرع المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون هذا على الصعيد الإداري أما على الصعيد الإذاعي فيقول «إن كل مرحلة في هذه المراحل أضافت الي شيئاً جديداً وكل دورة تدريبية أضافت إلى خبراتي شيئاً جديداً» إنه الأخ/ أحمد عمر بادويلان مدير عام البرامج في الفضائية اليمنية.

● كمذيع ومسؤول سابق في إذاعة الحديدة كيف تقيم الدور الذي تقوم به وقامت به هذه الإذاعة؟

– إذاعة الحديدة تعد من أهم الإذاعات المحلية في اليمن كونها مدرسة إعلامية أو هي إذاعية وهي «قل كلمتك وأذهب سريعاً» بمعنى لا تجعل المستمع يمل لأنه ما أسهل عليه أن يدير مؤشر الراديو إلى محطة أخرى.. فلا بد أن تكون متجدداً وأن تكون خفيف الظل على المستمع حتى لا تثقل عليه.. بل اعطه الجرعة المناسبة وذات الإيقاع السريع.. هذه المدرسة التي اسسناها في رذاعة الحديدة ولست أنا وحدي بل إننا كنا فريقاً مكملاً لبعضه البعض عملنا أن يكون إيقاع إذاعة الحديدة بهذا النفس وبهذا الأسلوب حتى نميز عن بقية الإذاعات وبالفعل استطعنا أن نجعل إذاعة الحديدة متميزة اقتربت من الناس كثيراً واختلطت بنبض الشارع ولا تزال حتى الآن محافظة على نهجها وأسلوبها وتحظى باهتمام الكثير من المستمعين واتوقع أنها ستشهد تطوراً كبيراً.

● ما هي البصمات التي وضعتها بالإذاعة؟ وما هي البصمات أيضاً التي تركتها فيك؟

– إمتزجت أنا والإذاعة في نسيج واحد صارت هي جزءا مني وأنا أيضاً جزءاً منها.. أشعر الآن ودائماً أن كل مكان وكل قطعة في هذه الإذاعة جزء مني سواء في العمل الفني التقني أو في العمل البرامجي لأنها أحدثت في نفسي وفي تكويني الشخصي وفي عقلي الكثير من التغيير.. وقد أعطيتها طوال السنوات التي قضيتها فيها كلما استطعت أن أقدمه وبكل تفان وإخلاص.. وبالتالي استطيع أن أقول أن كل شيء في إذاعة الحديدة فيه بصمة من أحمد عمر وكل شيء في شخصية أحمد عمر فيه بصمة من إذاعة الحديدة.

● الإعلام في اليمن ما هي أزمته من وجهة نظرك.. هل هي أزمة إدارية– أم إمكانات– أم كوادر وقدرات؟

– ينبغي علينا أن ننظر للإعلام كصناعة وعندما ننظر إليه كصناعة تتغير كل المفاهيم المتعلقة بالعمل الإعلامي سواءً كانت الإدارة أو الأفراد أو الإمكانيات لأن الصناعة تحتاج إلى مال وتحتاج إلى إدارة متخصصة وتحتاج إلى كوادر أيضاً.. والإعلام اليمني الكوادر فيه موجودة وكذلك الإدارة موجودة أيضاً لكنه يحتاج إلى هيكلة من جديد حتى يتواءم مع مبدأ أن يكون صناعة حتى وإن كان إعلاماً رسمياً.. لأن الصناعة تحتاج إلى سرعة في اتخاذ القرارات وتحتاج إلى تعديلات في القوانين واللوائح بحيث تُعطي مرونة أكبر للإدارة المسؤولة عن هذا القطاع الإعلامي لتواكب باستمرار الجديد من التطورات والمتغيرات العالمية.

فالأزمة ليست أزمة إدارة وليست أزمة كوادر وقدرات ولا أزمة مال وإمكانيات بل إن القوانين واللوائح والمال الكافي والإدارة والكوادر والإمكانيات كل هذه مجتمعة يجب أن نعيد النظر فيها من جديد حتى نستطيع أن نقدم إعلاماً متميزاً يواكب العصر.. وأعتقد أن هذه الإشكالية ليست في بلادنا فقط ولكن الكثير من الدول تعاني من ما يمكن أن نطلق عليه أزمة وهذا حتى لا نظلم إعلامنا إلاّ أن بعضها قد بدأ يتخلص ويخرج من أزمته فهناك بعض التلفزيونات العربية أقدمت على إتخاذ قرارات جريئة في هذا الجانب.

● كيف وجدت الفضائية اليمنية بشكل عام وبرامجها بشكل خاص؟

– الفضائية اليمنية تعمل وفق ما لديها من إمكانيات لا نستطيع أن نحملها أكثر مما يجب فوق طاقتها.. الفضائية بحاجة إلى إمكانيات تقنية متطورة وبحاجة إلى إمكانيات مالية وعندما يتوفر لها ذلك لا شك أنها ستستطيع أن تنافس وتقدم اليمن بالشكل والمستوى المطلوب.. وحتى مسألة المنافسة ليست مطروحة بهذا المسمى اللغوي فقط لإننا نحن تلفزيون دولة لنا رسالة ولنا هدف داخلي وخارجي وبالتالي لنا جمهور في الداخل وجمهور في الخارج ولأنها قناة فضائية أيضاً فإن الرسالة هنا مزدوجة مما يضاعف العبء على التلفزيون.. وإمكانياتنا المالية والتقنية لا تعطينا حتى الحد الأدنى من المتطلبات لننافس الآخر.. لأن ما يصرف على التلفزيون وما هو متوفر له من إمكانيات ليس كما لدى الآخرين.. لذلك فإن اللازم علينا عندما نقيم شيئا ما أن نعرف ما لديه من إمكانيات حتى يكون التقييم موضوعياً.. فعندما نقول فضائيتنا ليست كالفضائيات الأخرى لماذا؟ وعندما نقول فضائيتنا لا تقدم مثلما تقدم الفضائيات الأخرى لماذا؟! نحن نقول أعطونا مثل ماديها من إمكانيات ثم قيموا بعد ذلك.

● الأستاذ/ أحمد طاهر الشيعاني مدير عام المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون ذكر في مقابلة سابقة نشرت في صحيفة الثورة أن الأجور البرامجية التي تعطى في القطاعات الإعلامية اليمنية تعد أكبر أجور في المنطقة فما قولك؟

– أنا أعني بكلامي ما يصرف على التلفزيون بشكل عام فالقضية ليست قضية برامج أنا أتحدث عما يتقاضاه مجمل من يعملون في حقل الفضائية بشكل عام سواء المذيعين أو المعدين أو المبرمجين أو المصورين أو الفنيين .... الخ. هؤلاء كلهم دخولهم ضئيلة جداً خصوصاً إذا ما قسناها بمتطلبات الحياة.

●ما هي التفاصيل الجديدة والرؤى والأفكار الجديدة التي تسعى إلى تنفيذها في الأيام القادمة؟

– نحن نشعر أن التفزيون بالفعل بحاجة إلى ترميم العلاقة بينه وبين المشاهدين وهو بحاجة أيضاً إلى إعادة البريق للشاشة اليمنية وطبعاً هذا هدف نسعى إلى تحقيقه جميعاً في قيادة التلفزيون وليس مدير عام البرامج فقط.. والحقيقية أننا بدأنا هذه الأيام بإعداد تصورات ورؤى جديدة للفضائية اليمنية خلال العام ٢٠٠٥م ونحن نحرص على أن تتناسب هذه الرؤى والتصورات مع حجم وقيمة اليمن على الصعيد العربي والدوري وتواكب المتغيرات والتطورات التي تشهدها المنطقة والعالم.. وإنشاء الله نعمل جميعاً على ترجمة سياسات وتوجهات القيادة السياسية من خلال الرسالة الإعلامية للتلفزيون ويكون حضور التلفزيون فاعلاً يتناسب مع أهمية الدور السياسي للبلد.

□ أحمد عمر أحمد

نعمل على تصنيف المذيعين لتطبيق مبدأ التخصص

● يعلق عليك الكثير آمالاً كبيرة ويراهنون بأنك ستحدث نقلة فيما تقدمه الفضائية اليمنية بشكل عام.. فماذا تقول لهم؟

– أكرر مرة أخرى أننا.. فريق واحد نعمل جميعاً على إعادة البريق لهذه الشاشة.. وإذا اضيف إلى التلفزيون شخص ما بنفس جديد فهو إضافة إلى ما سبق من الزملاء الموجودين في قيادة التلفزيون.. ونحن نعمل جميعاً كفريق واحد على أن نقدم شيئاً مميزاً وجديداً.

● برأيك هل البرامج التي تقدمها الفضائية في الوقت الحالي قادرة على الدخول في المنافسة خصوصاً مع وجود هذا الكم الهائل من الفضائيات والبرامج؟ وما الذي ينقصها حتى يتحقق لها ذلك؟

– ما هو موجود حالياً وحتى لا نظلم أحدا أقول لدينا بعض البرامج مميزة فعلاً فقط هي تحتاج إلى من يزيل الغبار عنها وأن يعمل على تغيير تكنيك تقديمها وأسلوب تقديمها.. فإذا ما توفرت الإمكانيات التقنية وربما الكثير من البرامج ستقدم بشكل أفضل مما هي عليه الآن.. لكننا لا نستطيع أن نقول أن التلفزيون في الوقت الحاضر وبإمكانياته الحالية يستطيع أن يكون منافساً أو لا.. إلا أن هناك برامج محددة نحن ننافس بها وبندية وربما نتميز على الكثير من الفضائيات لأننا نقدم رسالة ومضموناً ولا نقدم مواداً وبرامج سطحية تداعب الغرائز وربما تحمل قشور الثقافة أكثر مما تحمل من المضامين والمدلولات الجوهرية في الثقافة والناتج والتراث والاصالة والفكر والفن وغير ذلك.

● أين البرامج الفئوية في الفضائية اليمنية؟

– البرامج الفئوية موجودة من خلال البرامج التي تستهدف الشرائح المختلفة في المجتمع.

● لكن هناك من يؤكد أنها شبه غائبة في الفضائية فما قولك؟

– البرامج الفئوية ليست غائبة بل موجودة ولكن ربما في الفترة السابقة كان هناك بعض البرامج تأثرت بعدم الظهور وسبب ذلك هو الإمكانيات المالية التي ربما لم تكن كافية لإنتاج حلقات تلك البرامج إلى نهاية الدورة.. لكنني أؤكد أننا في الدورة القادمة إنشاء الله سنعمل على تنسيق الخارطة البرامجية وسنقدم رسالتنا الإعلامية لمختلف شرائح المجتمع بدون استثناء.

● لماذا لا تزال العشوائية في توزيع الادوار بين كادر الفضائية اليمنية خصوصاً المذيعين منهم هي السائدة حتى الآن؟ لماذ لا تأخذون بمبدأ التخصص بحيث تضعون الرجل المناسب في المكان المناسب؟

– طلبت عندما تسلمت مهام عملي في الفضائية أن تشكل لجنة لتصنيف المذيعين بهدف تطبيق مبدأ التخصص.. حيث عملنا إستمارة تحدد الرغبات ووزعناها على المذيعين وهذه اللجنة بدأت عملها الآن وستقوم بتصنيف كل المذيعين في الفضائية بالإضافة إلى عملية التقييم الذي ستقوم به اللجنة بحيث تقول هذا المذيع أقرب إلى أي نمط من البرامج.. وذلك حتى نستطيع أن نقدم برامجنا في المستقبل على أساس التخصص وبعيداً عن العشوائية.

● هناك من يقول إن سياسة توزيع البرامج لا تزال خاضعة لمسألة المجاملة والإعتبارات الشخصية.. فما قولك؟

– أنا منذ تسلمت مهام عملي لم أقم بإعداد أي خارطة برامجية.. ونحن طلبنا من المعدين أن يقدموا إلينا تصوراتهم ونعكف في الوقت الحالي على الإعداد للخارطة البرامجية القادمة ٢٠٠٥م وما أركز عليه هو فكرة البرنامج ومضمونه وطريقة عرضه وتقديمه أكثر مما أركز على من هو الشخص الذي يقوم بإعداده أو تقديمه.. لذلك فإن مسألة توزيع البرامج ستخضع لمسألة المهنية والتخصص ولن يكون هناك مجال إلا لتقديم الشيء الجيد والمتميز والجديد.. ليس هناك مانع من أن نتعاون مع معدين من خارج التلفزيون لأننا حقيقة مهما كانت لدينا من خبرات أو كوادر إلا أننا نظل بحاجة إلى رؤى جديدة وإلى آخرين ربما تكون لديهم أفكار أفضل مما لدينا فالتلفزيون مفتوح لكل المبدعين.

● لكن الكثير من المعدين الذين تقدموا بتصورات لبرامج ومسلسلات جديدة من خارج التلفزيون يشكون بأن تصوراتهم لم تؤخذ بعين الإعتبار وأنها القيت في الأدراج وأن بعض الأفكار التي حملتها تلك التصورات سرقت فيما بعد من قبل معدين في الفضائية.. فما قولك؟

– أقول أنا لدي وقت محدد في التلفزيون وعدد الأفكار والتصورات البرامجية التي تقدم لي كم كبير ومن الصعب جداً أن ننتجها جميعاً إذ لا بد أن يقدم بعض منها والأفضل بما يتناسب والوقت المخصص للبث فعندما تقدم لك مائة وخمسين فكرة من الصعب عليك أن تقدمها كلها وبصراحة نحن لا نرفض أي فكرة رفضاً باتاً لمجرد تقديمها ولكنها تخضع للدراسة وأسلوب عملنا في إدارة البرامج هو أن كل الأفكار تدرس وتُقرأ بعناية وتخضع للتقييم.. والأفكار غالباً ما تتشابه لذلك يعتقد البعض أنها سرقت منه وهذا خطأ لأن السرقة ليست واردة لدينا وبصراحة أنا لم المس هذا حتى الآن.

● يرى الكثير من المشاهدين أن هناك نقصاً كبيراً تخلل الخارطة البرامجية الرمضانية لهذا العام؟

– طبعاً أنا تسلمت العمل وقد أعدت هذه الخارطة وأصبحت قيد التنفيذ لكنني أقول صراحة أن الخارطة الرمضانية فعلاً كان يغلب عليها الطابع المسابقاتي.. ومع ذلك كانت هناك برامج مميزة.

● أين برنامج المشاهد خير شاهد الذي قدم العام الماضي لتقييم الخارطة البرامجية الرمضانية؟

– كانت هناك فكرة لتقديم برنامج قريب من هذا البرنامج لكنها بشكل آخر ومختلف بداخل الكمبيوتر في عملية التقييم والهدف منه أن تترك للمشاهد حرية التصويت وتتيح له الفرصة الكاملة بأن يقيم البرنامج وبلا رقيب حيث يتصل تلفونياً ويصوت بنفسه ويأتي بعد فترة ونحصر عدد الأصوات لكل برنامج ثم نطرحها على متخصصين يتم استضافتهم في الاستديو لتحليل نتائج التصويت والحقيقة الفكرة لا تزال قيد الدراسة ربما فقط بعض الصعوبات الفنية أخرت تنفيذها.. لكنها ستنفذ قريباً.

وقال "تومسون" علينا أن ننفق أقل على الادارة وأكثر على المضمون. وتقرر أيضاً نقل نحو ٢٠٠٠ من موظفي الإذاعة منهم العاملون في أقسام الرياضة وبرامج الأطفال من لندن إلى مانشستر شمال انجلترا في مهمة خمس سنوات، ويقدر عدد موظفي وصحافيي إذاعة (بي.بي.سي) حالياً ٢٧٦٣٤ شخصاً.

صنع الله إبراهيم يقاضي «الجزيرة»..

● أعلن الروائي المصري/ صنع الله إبراهيم أنه سيقاضي موقع قناة «الجزيرة» الفضائية على شبكة الانترنت لنشره مقابلة معه تتضمن موقفه الرافض لجائزة «مؤتمر الرواية العربية» قبل عام، والتي تمنحها وزارة الثقافة المصرية.

وقال صنع الله: «إنه لم تجر مثل هذه المقابلة معه من قبل الصحافي الذي ورد اسمه في موقع «الجزيرة نت»، وأكد: «أنا لم أجر أي مقابلة مع الموقع، وحاولت الاتصال بالمسؤولين في مكتبهم في القاهرة، لكن أحداً منهم لم يقدم لي تفسيراً في شأن المقابلة المنشورة في الموقع والتي لم تتم».

وذكرت صحيفة «الحياة» –التي أوردت النبأ مؤخراً– أن الروائي المصري أشار إلى أنه طلب من محاميه: «العمل على رفع دعوى قضائية على منتحل المقابلة الذي يدعي أنه أجراها معه».

إذاعة (بي.بي.سي) تلغي ٢٩٠٠ وظيفة

● أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) يوم الثلاثاء الماضي إلغاء ٢٩٠٠ وظيفة أي مايمثل ١٠٪ من إجمالي موظفيها، كما أعلنت عن إصلاحات جذرية لتحديث نفسها وتحسين برامجها.

وأوضح المدير العام لـ(بي.بي.سي) "مارك تومسون" للموظفين أن إجراءات إلغاء الوظائف تهدف إلى توفير ٣٢٠ مليون جنيه استرليني حوالي ٤٦٥ مليون دولار، سيعاد توظيفها في البرامج بحسب زعمه– وتتركز معظم الوظائف التي سيتم إلغاؤها في أقسام وأجهزة الادارة.

السلطات الباكستانية تمنع دخول النيوزويك

● منعت السلطات الباكستانية دخول عدد من مجلة نيوزويك الأمريكية الصادرة يوم ٢٢ من شهر نوفمبر الماضي إلى باكستان بسبب احتوائه مواد ممنوعة من الناحية الإسلامية –حسب ماقالته السلطات الباكستانية–.

وأكد وزير الإعلام الباكستاني/ رشيد أحمد: منع هذا العدد الذي احتوى على مقال عن الاختلافات العرقية في أوروبا بعد مقتل المخرج السينمائي الهولندي "ثيوفان غوخ" عقب إخراجه فيلماً أثار غضب المسلمين بسبب عرضه رسماً لبعض آيات من القرآن الكريم على جسد امرأة عارية!

وقد ظهرت الصورة في المقال الذي نشرته المجلة، وأمرت السلطات الحكومية في باكستان بمصادرة وإتلاف هذا العدد إن وجد في البلاد.

وكانت السلطات الباكستانية قد منعت عدداً آخر من مجلة نيوزويك عام ١٩٨٩م بسبب زعم المجلة أنها نشرته صورة للرسول محمد صلى عليه وعلى آله وسلم.

وطبقاً للقانون الباكستاني الذي صدر في السبعينيات فإنه يمكن الحكم بالإعدام على أي شخص يتهم بالإساءة إلى الرسول صلى عليه وعلى آله وسلم، أو الأنبياء الآخرين «عليهم السلام».

متابعة/ محفوظ البعيثي